



صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين

بحث مقدم من

م.م كريم علوان عبد الله جاسم

معهد الفنون الجميلة للبنين / بعقوبة



Abstract

The current study is a step to facilitate the process of teaching rhetoric and to simplify students' understanding, according to the results obtained, this research show the difficulties that the students face in learning rhetoric. These difficulties may be related to students' levels or the contents of the book may be irrelevant to their levels, e.g. the contents are higher than their levels. For these reasons, the researcher promotes to work in this field to diagnose these difficulties to overcome them through specific goals, which can be answered by the current research.

ملخص البحث

إن الدراسة الحالية خطوة على طريق تيسير البلاغة وتسهيل فهم الطلبة لها في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث في الكشف عما يعوق تدريس البلاغة من صعوبات قد ترتبط أسبابها بضعف مستوى الطلبة العام في مادة البلاغة أو عدم ترابط محتوى الكتاب المنهجي المخصص لهذه المرحلة وربما يكون أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة الدراسية مما دفع الباحث إلى العمل على تشخيص تلك الصعوبات هو إعانة متخذي القرار والمسؤولين على تذليلها تذليلها من خلال أهداف محددة يمكن أن يجيب عنها البحث الحالي.



الفصل الأول

مشكلة البحث:

إن البلاغة من فروع اللغة العربية المهمة، وقد كانت ولا تزال ذات أهمية كبيرة في فهم ودراسة القرآن الكريم، وكلام العرب، فهي الإفصاح والابانة والتوضيح، ولأهميتها أولى القدماء البلاغة أهمية وعناية كبيرة، ووضعوا فيها دراسات كثيرة.

والبحث الحالي خطوة على طريق تيسير البلاغة وتسهيل فهم الطلبة لها في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث في الكشف عما يعوق تدريس البلاغة من صعوبات قد ترتبط اسبابها بضعف مستوى الطلبة العام في مادة البلاغة أو عدم ترابط محتوى الكتاب المنهجي المخصص لهذه المرحلة، وربما يكون أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة الدراسية، مما دفع الباحث إلى العمل على تشخيص تلك الصعوبات، هو اعانة المسؤولين على تذليلها من خلال أهداف محددة يمكن أن يجيب عنها البحث الحالي.

ومن خلال اجراء الباحث مقابلة مع مدرسي اللغة العربية من الذين يدرسون مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، ومن خلال اطلاع الباحث على بعض الدراسات السابقة والكتب والدوريات، وتدرسه لمادة طرائق تدريس اللغة العربية، في الدورات التدريبية والمحاضرات التي تم القائها على مدرسي اللغة العربية في مركز قضاء بعقوبة، وأفضية بلدروز والمقدادية للأعوام الماضية، اتضح للباحث أن هناك مشكلة في تدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي، تستحق هذه المشكلة الدراسة للوقوف على العقبات التي جعلت من هذه المادة مشكلة.

(الخالدي، ١٩٩٣، ص٢) (الدليمي، ٢٠٠٥، ص٦٦)

أهمية البحث والحاجة إليه:

البلاغة من علوم اللغة العربية، وقد كانت ذات أهمية كبيرة في فهم القرآن الكريم وكلام العرب، ولأهمية البلاغة أولى القدماء هذا الفن عناية كبيرة، ووضعوا فيه دراسات اتسمت بالأصالة والمنهج السديد، وما للبلاغة من أهمية أنها لا تفصل بين العقل والذوق ولا تفصل كذلك بين الفكرة والكلمة، ولا بين المضمون

والشكل، فالكلام بمثابة الجسد، والبلاغة هي روح ذلك الجسد، فإذا فصلنا بينهما يصبح الكلام رطين وغير جميل، أما البلاغة فتذهب مع ادراج الريح وبدون أي أهمية.

(الجويني، ١٩٨٥، ص ١٠) (شيخ، ١٩٧٩، ص ٢٤)

تتفرع اللغة العربية أثناء تدريسها إلى فروع متعددة من بينها فرع البلاغة، التي تعرف: أنها العلم الذي يحاول الكشف عن القوانين العامة التي تتحكم في الاتصال اللغوي، ليأتي على نمط خاص وبعبارة أخرى هي التي تعمل على توضيح الطرائق التي يمكن بها تنظيم الكلام، بحيث تتيح الأفكار الأديب أن تنتقل إلى القارئ والسامع على أكمل وجه ممكن، وهي بهذا تقدم مجموعة القواعد التي يجب أن تراعى فينتاج الأديب.

(الشايب، ١٩٨٦، ص ١٧٩)

إذ حظيت البلاغة باهتمام كبير من لدن علمائها العرب فعدوها من احق العلوم بالتعلم وأولاهها بالتحفيظ بعد معرفة الله ﷻ فهذا العسكري (٣٦٥هـ) يقول في كتاب (الصناعتين) إنَّ أحق العلوم بالتعلم وأولاهها بالتحفيظ بعد المعرفة بالله جل ثناؤه، علم البلاغة، ومعرفة الفصاحة الذي يعرف به إعجاز كتاب الله تعالى.

(العسكري، ١٩٦٩، ص ١)

إذ نلاحظ أن البلاغة تمتد منذ العصور المبكرة إلى عصرنا الحالي، أن العرب المسلمون الأوائل اهتموا بعلم البلاغة، وذلك لحاجتهم إلى هذا العلم في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه، وكذلك تميز الكلام الحسن من الرديء والجميل من القبيح، فالعرب اشتهروا منذ عصر ما قبل الإسلام واهتموا بالبلاغة والفصاحة، بل اشتهروا بالكلام البليغ الجميل من خلال اختيار الألفاظ والمعاني الجميلة والملائمة بين اللفظ والمعنى. (حسين، ١٩٧٣، ص ٨) (دار الشهيد، ١٩٨٨، ص ١١)

إذ حرص العلماء الأوائل على وضع الكيفية التي يُدرّس من خلالها علم البلاغة إذ ذهبوا إلى أنَّ الذوق هو القانون الوحيد لنقد البلاغة وتحليلها ولم يضعوا تعريف أو قالبا محدداً للذوق، بل كان عملهم أدبياً خالصاً. (الجارم، د.ت، ص ٨)

أن أهمية علم البلاغة هي للأديب والناقد والمؤرخ ولكل كاتب أو متكلم أو خطيب أو مدرس فإنه ينير الدرب امام هؤلاء جميعاً، ويعينهم على أن تكون آثارهم اللغوية مفيدة ومؤثرة وممتعة، تغذي العقل والشعور



والأذواق، إن البلاغة تمكن الفرد من صياغة التراكيب والأساليب الملائمة كحال المخاطب ليستطيع فهم ما تتضمنه الألفاظ من معانٍ، إذ انه بمقدار الهام الكاتب أو المتكلم بأساليب اللغة ومعرفته بأحوال هذا المخاطب يتوقف إلى حد كبير على ما يمكن أن تؤديه الأساليب اللغوية من معانٍ وأبعاد. (الشايب، ١٩٨٨، ص ١٧)

وتتلور أهمية البلاغة وجمالها في امتلاك الطلبة بشكل خاص لناحية الذوق في درسهم البلاغي، من خلال ما نهلوا من الألوان البلاغية في النصوص الأدبية المختلفة، ولأهمية البلاغة يجب أن ترتبط بالأدب. ومن خلال ما مرّ استنتج الباحث أنّ هناك أهمية كبيرة للبلاغة منذ نشأتها وحتى الوقت الحاضر، ولم ينقطع في عصر أو في حقبة من التاريخ الاهتمام بها، وهي ذات أهمية كبيرة في حياتنا اليومية والعملية ولا سيما الوقوف على إعجاز القرآن الكريم.

هدف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى معرفة صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين وذلك خلال الإجابة على السؤال التالي:

* ما صعوبة تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين؟

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي:

- مدرسي اللغة العربية الذين يقومون بتدريس البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي من المدارس الإعدادية والثانوية النهارية في مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣ - ٢٠١٤.

تحديد المصطلحات:

أ. الصعوبة عرفها كل من:

١. كود (Good): بأنها حالة اهتمام وارتباك حقيقي أو اصطناعي يتطلب حله تفكيراً ملياً. (Good)

١٩٧٣، ص ١٢)

٢. وعرفها (إبراهيم) كل ما يعيق أو يعرقل تحقيق هدف معين يتطلب اجتيازها مزيداً من الجهود

العقلية والجسمية. (إبراهيم، ١٩٧٣، ص ١٠)

٣. وعرفها (الدفاعي): بأنها عائق يبعث في الطلبة الحيرة ويتطلب اجتيازها جهداً فردياً أو جماعياً

مباشراً أو غير مباشر. (الدفاعي، ١٩٨٨، ص ٦١)

التعريف الإجرائي للصعوبة:

هي كل ما يشعر به مدرسو اللغة العربية في تدريس مادة البلاغة التي تؤثر سلباً في سير العملية التعليمية، ويمكن أن تحدد من خلال اجابات المدرسين عن الفقرات الواردة في استبانة البحث.

ب. التدريس (Teaching) عرفه كل من:

١. (Good): بأنه إدارة أو قيادة من المعلم لعملية التعليم والتعلم في المؤسسات الاجتماعية تتضمن

قيادة التفاعل أو التأثير المتبادل بين المعلم والمتعلم، وتوجيه عملية متخذة وفق قرار أو مخططة،

ومصممة ومهيأة لها مواد مكيّفة لغرض التعليم والتعلم، مع أنشطة توجيهية متمثلة بالتقويم.

(good، ١٩٧٣، ص ١٣)

٢. (جابر): بأنه فن يقصد به تزويد التلاميذ بالخبرات العلمية والعملية أو الفنية بأقوم الطرق. (جابر

، ١٩٦٧، ص ٤١)

التعريف الاجرائي للتدريس:

وهو ما يقوم به المدرس داخل غرفة الصف لتدريس مادة البلاغة.

ج - البلاغة عرفها كل من:

١. (ابن منظور) البلاغة لغة: بأنها بَلَّغَ الشيء - يُبَلِّغُ بَلَوغاً وَبَلَاغاً: وَصَلَ وَأَنْتَهَى، وَتَبَلَّغَ بِالشَّيْءِ،

وَصَلَ إِلَى مُرَادِهِ. (ابن منظور، د.ت، ص ٢٥٨)

٢. (العسكري): بأنها كل ما تبلغ به المعنى قلب السامع، متمكنه في نفسه، كتمكنه في نفسك مع

صورة مقبولة، ومعرض حسن. (العسكري، ١٩٦٩، ص ١٦)



٣. (عتيق): بأنها وضع الكلام في موضعه من طول وإيجاز، وتأدية المعنى أداءً واضحاً بعبارة

صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للمقام الذي يقال فيه

وللمخاطبين به. (عتيق، ١٩٧٠، ص ١٠)

٤. (مطلوب) البلاغة اصطلاحاً: مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته.

التعريف الإجرائي للبلاغة:

وهي مادة دراسية موجودة ضمن كتاب مقرر يدرس (تتضمن علم البديع وعلم المعاني وعلم البيان)

للفيف الخامس الأدبي في المدارس الاعدادية والثانوية في جمهورية العراق.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل عرضاً ومناقشة للدراسات السابقة التي توافرت بين يدي الباحث، وسيعرض هذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني ومن هذه الدراسات:

١. بجاي (١٩٨٩م):

أجريت هذه الدراسة الموسومة بـ (أثر تدريس البلاغة في مهارة التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الأدبي).

اختار الباحث الأسلوب العشوائي، إذا اعتمدت الدراسة على مدرسة واحدة من مجموع (٦) مدارس في محافظة المثنى، بلغ المجموع النهائي لطالبات المجموعتين التجربة والضابطة (٤٠) طالبة تم توزيعهن على مجموعتين، مجموعة تجريبية وتمثل (٢٠) طالبة درسن بأسلوب التوليف بين البلاغة والنصوص في التحليل الأدبي ومجموعة ضابطة ضمت (٢٠) طالبة درسن بأسلوب الفصل بين البلاغة والنصوص في التحليل الأدبي أيضاً.

صمم الباحث اختباراً تحصيلياً مكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختبار ذي الاجابات القصيرة التي تشكل بمجملها مقالاً في التحليل الأدبي للنص، وعالج بياناته احصائياً باستخدام الاختبار التائي في تفسير نتائج بحثه، وتوصل الباحث إلى النتائج الآتية:

١. تفوق المجموعة التجريبية (أسلوب التوليف بين البلاغة والنصوص) بفرق ذي دلالة إحصائية على

المجموعة الضابطة (أسلوب الفصل بين البلاغة والنصوص) عند مستوى (٠,٠١).

٢. جاءت النتائج متفقة مع ما ذهبت إليه ادبيات التراث اللغوية والتربوي وما نادى به المعنيون في

تدريس البلاغة والادب من مدرسين أو متخصصين بأصول التدريس. (بجاي، ١٩٨٩، ص ١-

(١٨٨)



٢. الخالدي (١٩٩٣م):

أجريت هذه الدراسة الموسومة بـ (صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة).

١. تألف مجتمع البحث من (١٣٦) مدرسة ثانوية واعدادية و (١٣٦) مدرساً ومدرسة و (٩٥٧٤) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الأدبي.

٢. استطلعت الباحثة آراء عينتين من المدرسين والطلبة بلغت (٨) مدرسين ومدرسات و (١٢٠) طالباً وطالبة فيما يتعلق بصعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي.

٣. صنفت الباحثة الصعوبات التي تم التوصل إليها من خلال استطلاع آراء العينتين من المدرسين والطلبة وبعض الادبيات على خمس مجالات ضمن استبانتين بواقع (٣٨) فقرة للمدرسين و (٣٣) فقرة للطلبة.

٤. استخرجت الباحثة الصدق الظاهري للاستبانتين من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء واستخرجت ثباتهما تبعاً لكل مجال من مجالات الاستبانتين.

٥. طبقت الباحثة الاستبانة الخاصة بالمدرسين على عينة البحث الأساسية البالغة (٥٢) مدرساً ومدرسة، والاستبانة الخاصة بالطلبة على عينة البحث الأساسية الثانية البالغة (٣٤٨) طالباً وطالبة موزعين على (٥٢) مدرسة ثانوية واعدادية في أمانة بغداد.

٦. عولجت البيانات إحصائياً باستخدام معامل ارتباط بيرسون والوسط المرجح والوزن المئوي ومربع كاي والنسبة المئوية. (الخالدي، ١٩٩٣، ص ١-١٤٤)

٣. الخزرجي (١٩٩٥م):

أجريت هذه الدراسة في العراق هدفت إلى معرفة صعوبات تدريس علم العروض ودراسة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

١. ما صعوبة تدريس علم العروض من وجهة نظر التدريسيين؟

استخدمت الباحثة الاستبانة اداة لتحقيق أهداف بحثها، طبقتها على عينة من خلال التدريسيين والطلبة بلغت (٥٥٠) طالاً و(٤٤) تدريسياً موزعين على اقسام اللغة العربية ل(كليات التربية والآداب) في جامعات القطر كافة عدا جامعة صلاح الدين للعام الدراسي ١٩٩٤-١٩٩٥م، ومن النتائج التي توصلت إليها الباحثة هي:

أ. في صعوبات مجال الأهداف:

١. عدم وجود أهداف محددة ومدونة لتدريس مادة العروض.
٢. ضعف معرفة الطلبة بأهداف تدريس العروض يؤدي بهم إلى عدم الاهتمام بالمادة.

ب. صعوبات في مجال الكتاب:

١. عدم وجود دليل يستعين به التدريسي عند تدريس مادة العروض.
٢. مفردات منهج العروض كثرة ومتداخلة.
٣. عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة العروض.

ج. صعوبات مجال طرائق التدريس:

١. ضعف مواكبة تدريسي المادة للتطور الحاصل في طرائق التدريس.
٢. ضعف مراعاة الطرائق التدريسية المستخدمة في للفروق الفردية بين الطلبة.
٣. اتباع تدريسي المادة للطرائق والاساليب التي تؤكد الحفظ الآلي دون الفهم والإدراك.

د. صعوبة مجال التقنيات التربوية:

١. عدم توافر مختبرات صوت لتدريس الطلبة فيها على فن التقطيع.
٢. عدم إدراك تدريسي المادة قيمة التقنيات التربوية في تيسير المادة.

هـ. صعوبات مجال التقويم والامتحانات:

١. اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم على الرغم من دورها في اثراء الذخيرة اللغوية.
٢. الاسئلة الامتحانية غير شاملة تركز على مفاهيم عروضية محددة.
٣. اغلب الاسئلة الامتحانية تذكيرية (تذكر الأوزان والمصطلحات والزخارف والعلل).



و. صعوبات مجال التدريس:

١. ندرة الاختصاص الدقيق في مادة العروض.
٢. ضعف الكفاية التدريسية لتدريسي المادة.
٣. اعتبار التدريس هو المحور الأساسي في تدريس مادة العروض.

ز. صعوبات في مجال الطلبة:

١. ضعف رغبة الطلبة في مادة العروض.
 ٢. ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية.
 ٣. ضعف امتلاك الطلبة آذاناً موسيقيةً تساعدهم على التقطيع.
- (الخزرجي، ١٩٩٥، ص ١-١٢١)

٤. الربيعي (٢٠٠١م):

أجريت هذه الدراسة الموسومة صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد.

هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص صعوبات تدريس مادة الصرف في اقسام اللغة العربية في كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية من وجهة نظر التدريسيين والطلبة من خلال الإجابة عن الاسئلة التالية:

١. ما صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين.
 ٢. ما صعوبات دراسة مادة الصرف من وجهة نظر الطلبة.
 ٣. ما مقترحات التدريسيين والطلبة للتغلب على صعوبات تدريس مادة الصرف.
- إذ تكونت الدراسة من ٢٩٥١ من طلبة الصف الثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و (٥) من تدريسي مادة الصرف في الكليات الثلاث، واعتمد الباحث الاستبانة اداة لبحثه، واحدة للتدريسيين مكونة من (٦٠ فقرة) واخرى للطلبة مكونة من (٦٥ فقرة).

ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث:

١. ضعف الطلبة في التمييز بين الأوزان الصرفية.

٢. قلة محفوظات الطلبة من القرآن والمأثور من كلام العرب.
 ٣. ضعف كفاية بعض التدريسيين في إيصال المادة إلى الطلبة.
 ٤. الاسئلة الإمتحانية لا تتلاءم هي والوقت المخصص لها.
 ٥. ضعف رغبة الطلبة في التخصص باللغة العربية.
 ٦. يتبع اغلب التدريسيين طريقة الألقاء على الطلبة وكأن الصرف درس تأريخي.
 ٧. اهمال الاختبارات الشفوية في التقويم.
 ٨. قلة مطالعات الطلبة الخارجية.
 ٩. ضعف بعض التدريسيين في تنمية رغبة الطلبة نحو مادة الصرف.
 ١٠. قلة اطلاع الطلبة على أهداف تدريس الصرف.
 ١١. الكتاب المقرر لا يراعي التطبيقات العلمية اللازمة.
- ثم اختار عينة من طلبة المحافظة نفسها بلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة ليطبق عليهم مقاييس الاتجاهات نحو مادة البلاغة.
- وقد استنتج الباحث ما يأتي:
١. بلغت الكفايات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة البلاغة (٣٩) كفاية موزعة على ستة مجالات.
 ٢. أن أداء مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون مادة البلاغة في الصف الخامس الأدبي كان ضعيفا نسبياً.
 ٣. ظهر أداء المدرسين في مجال العلاقة الإنسانية وإدارة الصف حسن.
 ٤. ظهر أن أداء المدرسين في مجالات (الأهداف التربوية، التخطيط والاعداد للدرس، استثارة الدافعية، الرسائل التعليمية، التقويم، ضعيف بشكل عام.
 ٥. ظهر أن أداء المدرسين في مجال تنفيذ الدرس مقبول نسبي.
 ٦. هناك حاجة لدى طلبة الصف الخامس الأدبي إلى التوضيح السليم للأهمية العلمية لمادة البلاغة واثرها في تنمية معلومات الطلبة واثرائها.



مناقشة الدراسات السابقة:

استخلص الباحث من خلال اطلاعه على الجوانب المختلفة للدراسات السابقة ما يأتي:

١. تباينت أهداف الدراسات السابقة، إذ سعت دراسة (بجاي ١٩٨٩) إلى الكشف عن اثر تدريس البلاغة في مهارات التحليل الأدبي لدى طالبات الصف الخامس الثانوي، اما دراسة (الخالدي ١٩٩٣) هذه الدراسة قامت بالبحث عن صعوبات مدرسين وصعوبات طلبة وكفايات تدريسية، أما دراسة (الخزرجي ١٩٩٥م) هدفت إلى الكشف عن صعوبات تدريس علم العروض ودراسة من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، اما دراسة (الربيعي ٢٠٠١م) فسعت إلى الكشف عن صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية ببغداد. وعند مقارنة الدراسات الحالية بالدراسات السابقة من حيث الأهداف يتضح أنها تشترك مع كثير من الدراسات التي تناولت مشكلات التدريس فيما يتعلق بمادة البلاغة من وجهة نظر المدرسين.
٢. أن عدد افراد العينة أمر يحدده هدف البحث وطبيعة المجتمع المبحوث لذا فقد تباينت عينات الدراسات التي تم عرضها في هذا الفصل فأكبر عينة ضمتها دراسة (الخالدي ١٩٩٣) واقل عينة ضمتها دراسة (بجاي ١٩٨٨) وبلغت عينة دراسة (الخالدي ١٩٩٣) (٩٥٧٤) طالب وطالبة و(٥٢) مدرسا ومدرسة بينما بلغت في دراسة بجاي (٤٠) طالبة، اما الدراسة الحالية فقد اختلفت عن الدراسات السابقة من حيث العينة إذ تكونت عيبتها من (٣٥) مدرسا ومدرسة.
٣. اختلفت الدراسات السابقة فيما بينها من حيث جنس المبحوثين وفقا لاهداف كل دراسة، فقسم منها كان المبحوثون هم طالبات فقط مثل دراسة (بجاي ١٩٨٨) اما الدراسات الأخرى، فكان المبحوثين هم من المدرسين والمدرسات والطلاب والطالبات، لم تتفق الدراسة الحالية مع هذه الدراسات إذ اقتصر على المدرسين فقط في هذا البحث.
٤. تباينت المراحل الدراسية والمستويات العمرية التي اجريت عليها الدراسات السابقة، إذ استمدت هذه الدراسات عيناتها من كليات ومدارس متعددة والدراسة الحالية اتفقت مع دراسة (الخالدي

١٩٩٣) إذ استمدت عينتها من مدارس ثانوية واعدادية، ولكن اختلفت مع الدراسات الأخرى من حيث المرحلة أي أن الدراسة الحالية استمدت عينتها من مرحلة الخامس الأدبي مع مدرسي اللغة العربية اختصاص (بلاغة). والدراسات الأخرى اخذ عينتها من بعض المراحل في بعض الكليات.

٥. تنوعت مناهج البحث في الدراسات السابقة، فكان أغلبها دراسات وصفية مسحية، ما عدا دراسة واحدة استعانة بالمنهج التجريبي هي دراسة (بجاي ١٩٨٨).
٦. اما بالنسبة إلى اداة البحث فقد اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبانة وسيلة لجمع البيانات، وقد اتفقت الدراسة الحالية معها التي اعتمدت هي الأخرى الاستبانة وسيلة لجمع البيانات في حين اختلفت مع دراسة (بجاي ١٩٨٨) إذ اعتمدت دراسة على الاختبار التحصيلي اداة لبحثها.



الفصل الثالث

إجراءات البحث:

يتناول هذا الفصل وصفاً لمجتمع البحث، والعينة التي اختيرت منه وطريقة اختيارها، والأداة المستعملة لتحقيق هدف البحث والوسائل الإحصائية المستعملة في تحليل النتائج.

أولاً: أ- مجتمع البحث للمدارس الثانوية والإعدادية:

بلغ عدد المدارس الثانوية والإعدادية النهارية التي تحتوي على الفرع الأدبي في مركز مدينة بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ (١٧) مدرسة ثانوية وإعدادية وكان عدد مدارس البنين (٧) مدرسة، بنسبة قدرها (٤١،١٨) من المجتمع الأصلي، وكان عدد مدارس البنات (١٠) مدرسة بنسبة قدرها (٥٨،٨٢) من المجتمع الأصلي.

الجدول (١)

يوضح توزيع المدارس الإعدادية والثانوية في المجتمع الأصلي على وفق الجنس والموقع.

المجموع	أعداد المدارس				مركز مدينة بعقوبة
	المدارس الإعدادية		المدارس الثانوية		مديرية
	بنات	بنين	بنات	بنين	تربية ديالى
١٧	٤	٤	٦	٣	

ب - المجتمع الأصلي لمدرسي اللغة العربية:

بلغ عدد المدرسين والمدرسات المتخصصين بتدريس المادة لطلبة الصف الخامس الثانوي والإعدادي في مدارس مركز بعقوبة للعام الدراسي ٢٠١٣-٢٠١٤ (٣٥) مدرساً ومدرسة.

* تم الحصول على أعداد المدارس الثانوية والإعدادية، وعدد مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون الصف الخامس الأدبي من قسم الإحصاء والملاك الثانوي التابع لمديرية تربية محافظة ديالى.

الجدول (٢)

يوضح توزيع مدرسي اللغة العربية في المجتمع الاصلي على وفق الجنس.

الجنس	المدرسون	%	المدرسات	%	المجموع	%
الموقع						
موقع						
مديرية						
تربية						
ديالى						
....						
مركز مدينة بعقوبة	١٤	٤٠	٢١	٦٠	٣٥	١٠٠

ثانيا: عينة البحث الاستطلاعية

بعد أن تم تحديد اعداد المدارس الثانوية والاعدادية النهارية في مركز مدينة بعقوبة، استعمل الباحث الأسلوب الطبقي العشوائي في اختيار العينة متبع الخطوات الاتية:

١. اختار الباحث ستة مدارس بالأسلوب العشوائي لتطبق عليها الاستبانة الاستطلاعية، منها ثلاث مدارس للبنين وثلاث مدارس للبنات.

٢. أن عينة المدرسين الاستطلاعية ضمت اغلب مدرسي اللغة العربية الذين يُدرّسون أو سبق لهم أن درسوا مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي في مدارس العينة الاستطلاعية، وبذت كان عددهم (١٢)، كما موضح في الجدول (٣).



الجدول - ٣ -

يوضح اعداد عينة البحث الاستطلاعية من المدرسين

ت	الوحدة الادارية	اسم المدرسة	موقعها	مدرس	مدرسة	المجموع
١	مركز مدينة بعقوبة	إعدادية المعارف للبنين	حي المصطفى	٢		٢
٢		ثانوية فاطمة	حي المعلمين		٢	٢
٣		ثانوية النجف الاشرف للبنين	حي اليرموك	٢		٢
٤		ثانوية عائشة للبنين	حي اليرموك		٢	٢
٥		ثانوية أم سلمة	بعقوبة الجديدة		٢	٢
٦		إعدادية الشريف الرضي	بعقوبة الجديدة	٢		٢
	المجموع			٦	٦	١٢

عينة البحث الأساسية:

أ- عينة المدارس:

بعد استبعاد العينة الاستطلاعية للمدارس الثانوية والإعدادية في مدارس مدينة بعقوبة، كما موضح في (الجدول ٢) تم اختيار جميع المدارس المتبقية في مركز مدينة بعقوبة، والبالغ عددها (١١) مدرسة (٤) مدارس منها للذكور، و(٧) مدارس للإناث، وبذلك أصبح عدد مدارس العينة الأساسية (١١) مدرسة ثانوية وإعدادية (أنظر الملحق ١).

الجدول (٤)

يمثل عدد المدارس الكلي بعد استبعاد مدارس العينة الاستطلاعية

المجموع	الإعدادية		الثانوية		مديرية تربية
	إناث	ذكور	إناث	ذكور	محافظه ديالى
١١	٢	٣	٥	١	مركز مدينة بعقوبة

ب. عينة المدرسين:

ضمت العينة الأساسية للبحث مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون البلاغة للصف الخامس الأدبي البالغ عددهم (٢٣) مدرساً ومدرسةً، وبنسبة قدرها (٧١, ٦٥٪) من مجتمع مدرسي اللغة العربية للصف الخامس الأدبي البالغ عددهم (٣٥) مدرساً ومدرسةً كما موضح في الجدول (٥)

الجدول (٥)

يوضح توزيع عينة البحث الأساسية لمدرسي اللغة العربية وفق الجنس في مركز مدينة بعقوبة

حدود المجتمع	المدرسون	%	المدرسات	%	المجموع	%
مديرية تربية محافظه ديالى مركز مدينة بعقوبة	١٠	٤٣, ٤٨	١٣	٥٦, ٥٢	٢٣	١٠٠

ثالثاً: أداة البحث:

تم اعتماد الاستبانة بوصفها من أكثر الأدوات شيوعاً لكونها أداة دقيقة في التشخيص في استعمالها اقتصاداً في الوقت، إذا كانت أهدافها واضحة ومعروفة وتصحيحها محكماً ومثيراً لدافع المستجيب للإجابة بكل صراحة وموضوعية.



وطبقاً لأهداف البحث تم إعداد أداة لذلك هي:

*استبانة موجهة لمدرسي اللغة العربية الذين يدرسون مادة البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي.

وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في بناء الاستبانة.

١. الاستبانة الاستطلاعية:

وجه الباحث استبانة مفتوحة (open form) إلى (١٢) من مدرسي ومدرسات اللغة العربية الذين يدرسون مادة البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي، وتضمنت الاستبانة سؤالاً رئيسياً واحداً: ((ما هي صعوبات تدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين؟))، (انظر الملحق ٢).

٢. الاستبانة النهائية:

بعد أن حلل الباحث الإجابات التي حصل عليها في الاستبانة الموجهة للمدرسين واطلاعه على بعض الأدبيات والدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثه تمت صياغة الاستبانة النهائية، إذ تضمنت الاستبانة (١٩) فقرة، (ينظر الملحق ٣).

٣. الصدق الظاهري:

يعد الصدق من الشروط الضرورية التي ينبغي توافرها في الأداة التي تعتمدها أية دراسة فالأداة تكون صادقة إذا كان بمقدورها أن تقيس فعلاً ما وضعت من أجل قياسه. (الزوبعي، ١٩٩٠، ص ١٧٨) وللتثبت من أن الأداة قد وضعت فعلاً لتقيس أهداف البحث الحالي اعتمد الباحث الصدق الظاهري (face - validity) وذلك بعرضها على لجنة من الخبراء والمتخصصين في التربية وعلم النفس وعلى ذوي الاختصاص في اللغة العربية ومدرسي المادة* تم عرض الاستبانة بصيغتها الأولية عليهم لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول مدى دقة صياغة فقراتها ووضوحها (ينظر الملحق ٣).

* أسماء المحكمين مرتبة وفق الألقاب العلمية:

١. الدكتور حسن علي العزاوي / أ.د. كلية التربية (ابن رشد)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٢. الدكتورة ابتسام محمد فهد / أ.م. كلية التربية (ابن رشد)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٣. الدكتور مثنى علوان الجشعمي / أ.د. كلية التربية (ديالى)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

وهذا الأسلوب من الأساليب المناسبة للتثبت من صدق الأدلة، واعتمد الباحث نسبة (٨٠٪) من اتفاق الآراء بين الخبراء والمحكمين حول صلاحية الفقرة، كحد أدنى لقبول الفقرة ضمن الأدلة.

٢. صدق البناء:

أي انه الدرجة التي يقيس فيها المقياس بناءً نظرياً أو سمة معينة (Anstasi, 1967, p: 151) ولتحقيق ذلك فقد اعتمد مؤشر معامل ارتباط درجة المستجيب على كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياسين لتدل على معامل الاتساق الداخلي (الغريب، ١٩٧٧، ٢٨٤)، استخرج دلالة صدق البناء للأداة بحساب معامل ارتباط بيرسون على فقرات المقياس، وإن تجانس الفقرات في قياس ما أعدت لقياسه من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية يعد مؤشراً على صدق البناء (فرج، ١٩٨٠، ص ٣١٣). ولما كانت فقرات المقياس لها القدرة على التمييز بين المجيبين ومتجانسة من خلال ارتباطها بالدرجة الكلية لذا يعد هذا الإجراء أيضاً مؤشراً على صدق بناء المقياس لأن جميع الفقرات كانت ذات معامل ارتباط مقبول باستثناء فقرتين تم استبعادهما من المقياس.

٤. الدكتور عبد الله الموسوي / أ.د. كلية التربية (ابن رشد)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٥. الدكتور عايف حبيب العاني / م.د. كلية التربية (ابن رشد)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٦. الدكتورة شذى علي فرحان / أ.م. كلية التربية (ابن رشد)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٧. الدكتورة أشواق صنيف جاسم / أ.م. كلية التربية (ديالى)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٨. الدكتور عادل عبد الرحمن نصيف / أ.م. كلية التربية الأساسية (ديالى)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

٩. الدكتور رياض حسين علي المهداوي / أ.م. كلية التربية الأساسية (ديالى)، قسم العلوم التربوية والنفسية.

١٠. الدكتورة أساء كاظم فندي المسعودي / أ.م. كلية التربية الأساسية (ديالى)، قسم العلوم التربوية والنفسية.



جدول (٦)

معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة
٠,٣٢	.١٠	٠,٤١	.١
٠,٣٧	.١١	٠,٤٧	.٢
٠,٤٧	.١٢	٠,٣٨	.٣
٠,٣٧	.١٣	٠,٣٢	.٤
٠,٥٣	.١٤	٠,٣٩	.٥
٠,٤٦	.١٥	٠,٤١	.٦
٠,٤٤	.١٦	٠,٣٢	.٧
٠,٤١	.١٧	٠,٤٥	.٨
—	—	٠,٤٧	.٩

بعد أن اخذ الباحث بآراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم في حذف بعض الفقرات المتكررة وغير الملائمة وتبديل بعض الكلمات أصبحت الاستبانة مؤلفة من (١٧) فقرة، (أنظر الملحق ٤).

٤. عينة وضوح التعليمات:

من اجل التحقق من وضوح فقرات الاستبانة وتعليماتها قبل تطبيقها النهائي، وكذلك حساب الوقت الذي تستغرقه الإجابة طبق الباحث الاستبانة على (٦) من مدرسي المادة وقد تبين من ذلك أن فقرات الأداة واضحة لديهم، كما تبين أن وقت الإجابة يتراوح ما بين (٢٠-٢٥) دقيقة.

٥. ثبات الأداة:

لكي يتمكن الباحث من الاعتماد على أداة البحث ينبغي أن تتصف بالثبات أي أنها تعطي النتائج نفسها إذا ما قاست الشيء نفسه مرات متتالية. (السيد، ١٩٧١، ص ٥١٣)

وقد اعتمد الباحث في قياس ثبات أداة البحث على طريقة إعادة الاختبار (test-re-test) على عينة الثبات، إذ طبق الاستبانة على عينة مكونة من (١٢) مدرسين في مركز مدينة بعقوبة، وكان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول للاستبانة وإعادة تطبيقها مرة ثانية أسبوعين، أن المدة الزمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني لها يجب أن لا تتجاوز أسبوعين أو ثلاثة أسابيع. (المهداوي، ٣٦، ص ٧٩)

ولحساب معامل ثبات الأداة استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (pearson) لأنه من أكثر المعاملات شيوعاً وأدقها جميعاً.

(فان دالين، ١٩٦٩، ص ١٦٨)

ذلك لإيجاد العلاقة بين الدرجات في التطبيق الأول، والدرجات في التطبيق الثاني لكل فقرة من فقرات الاختبارات وكان معامل ثبات الاستبانة (٠,٩١) وهو معامل ثبات جيد:

رابعاً: تطبيق الأداة:

طبق الباحث الأداة بصيغتها النهائية في المدة الزمنية الواقعة من ٢٠١٣/١٢/٦ إلى ٢٠١٤/١/١٢، على أفراد العينة النهائية المشمولة بالدراسة.

وقد حرص الباحث على أن يلتقي بأفراد العينة موضحاً لهم أهداف البحث وطريقة الإجابة عن فقرات الأداة مجيباً عن أسئلتهم واستفساراتهم حول كيفية الإجابة عن الصعوبات التي تواجه تدريس مادة البلاغة، وقد أظهر المستجيبون اهتماماً كبيراً من الإجابة عن فقرات الأداة، وانعكس ذلك على سرعة إجاباتهم وشعورهم بأهمية النتيجة، وبعد الانتهاء من تطبيق الأداة فحص الباحث الاستثمارات، ثم فرغت الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.



خامساً: الوسائل الاحصائية:

١. الوسط المرجح (weighted mean)

لحساب حدة الصعوبة فقد أعطيت درجتان للبديل الأول (صعوبة كبيرة) ودرجة واحدة للبديل الثاني (صعوبة متوسطة)، ودرجة صفر للبديل الثالث (لا تشكل صعوبة)، وبذلك تكون أعلى حدة للصعوبة قدرها (٢) وأدنى حدة (صفر)

$$\frac{1 \times 2 + 1 + 3 \times \text{صفر}}{\text{مجموع}} = \text{الوسط المرجح}$$

(الوكيل، ١٩٦٦، ص ٢٣١)

٢. الوزن المثوي: لبيان القيمة النسبية لكل فقرة من فقرات الاستبانة وللاستفادة منه في تفسير النتائج:

$$\frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} = \text{الوزن المثوي}$$

٣. النسبة المئوية: نسبة تكرار الظاهر (متغير) بالنسبة للمجموع الكلي لعينة الدراسة.

$$\frac{\text{النسبة المئوية}}{\text{المجموع الكلي}} = \frac{\text{العدد الجزئي}}{100 \times}$$

٤. معامل ارتباط بيرسون: (pearson) لحساب قيمة ثبات أداة البحث.

$$D = \frac{N \text{ مجس ص} - (\text{مجس}) (\text{مج ص})}{\sqrt{[N \text{ مجس}^2 - 2 (\text{مجس}) (\text{مج ص}) + 2 (\text{مج ص})^2]}}$$

(الوكيل، ١٩٦٩، ص ٩٧)

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها الباحث في ضوء الهدف الذي حدده، وعلى النحو الآتي:

* صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين.

وقد رتب الباحث صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين ترتيباً تنازلياً من أكثر الصعوبات حدة إلى أقلها حدة، وسيتناول الباحث تفسير الصعوبات التي وردت حسب درجة صعوبتها، وكما موضح في الجدول رقم (٦)، وسيعرض الباحث مناقشة أغلب الفقرات التي وردت متسلسلة حسب درجة الصعوبة.

الجدول (٧)

يبين استجابات مدرسي اللغة العربية لصعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي

ت	الصعوبات	الوسط المرجح	الوزن المثوي
١.	يواجه الطالب صعوبة في تمييز فنون البلاغة.	٢,٧١١	٩٠,٣٦٦
٢.	مادة البلاغة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة.	٢,٦٠١	٨٦,٧٠٠
٣.	ضعف القدرة على معرفة معاني المفردات اللغوية.	٢,٥٥٠	٨٥,٠٠٠
٤.	جهل الطلبة لأهداف تدريس البلاغة.	٢,٤٣١	٨١,٠٣٣
٥.	ضعف الطلبة في نقد النصوص من حيث عقد الموازنات.	٢,٣٣٦	٧٧,٨٦٦
٦.	ضعف الذوق الأدبي للطالب.	٢,٣٢١	٧٧,٣٦٦
٧.	صعوبة استيعاب الطلبة لمادة البلاغة.	٢,٢٠٥	٧٣,٥٠٠
٨.	معلومات الطالب في المادة غير كافية.	٢,١١٢	٧٠,٤١١
٩.	أسلوب عرض محتوى الكتاب غير مشوق.	٢,٠٩٥	٦٩,٨٣٣
١٠.	صعوبة تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها الأساسية.	٢,٠١٠	٦٧,٠٠٠



١١.	ضعف قدرة المدرسين في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي.	١,٩٩١	٦٦,٣٦٦
١٢.	ضعف الترابط بين محتويات كتاب البلاغة وبقية فروع اللغة العربية.	١,٨٨٣	٦٢,٧٦٦
١٣.	ضعف الطلبة بمادة البلاغة لتدريسها أول مرة.	١,٧٧٩	٥٩,٣٠٠
١٤.	صعوبة تطبيق القواعد البلاغية على النصوص الأدبية.	١,٧٧٢	٥٩,٠٦٦
١٥.	ضعف رغبة مدرسي اللغة العربية لتدريس البلاغة.	١,٦٩٣	٥٦,٤٣٣
١٦.	تدريس البلاغة يحتاج إلى تدريب المدرسين.	١,٦٢١	٥٤,٠٣٣
١٧.	ضعف قدرة المدرسين في ربط البلاغة بفروع اللغة العربية.	١,٢١٢	٤٠,٤٤٤

ولما كان الباحث قد اعتمد مقياساً مؤلفاً ثلاث مستويات، مجموع أوزانها (٦) وذلك بإعطاء (٣) درجات للمستوى الأول (صعوبة كبيرة)، و(٢) درجتين للمستوى الثالث (لا تشكل صعوبة)، و(١) درجة واحدة للمستوى الثالث (لا تشكل صعوبة)، وإن متوسط القياس هو (٢)، عدّ هذا الوسط محكاً للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة، والفقرة التي تمثل جانب الضعف.

وعد متوسط الأوزان المئوية البالغ (٦٦,٦٦٪)* درجة محكاً للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة، والفقرة التي تمثل جانب الضعف، وبذلك فإن كل فقرة بلغت قيمة وسطها المرجح (٢) فما دون فإنها تمثل جانب الضعف.

* تكون الوسط (٦٦,٦٦٪) من حاصل ضرب وسط المقياس لكل فقرة البالغ (٢) X مجموع الفقرات في استبانة الطلاب، فيكون الحاصل على ما يأتي:

$$١٧ \times ٢ = ٣٤ \text{ تمثل الدرجة الحالية.}$$

الدرجة العليا = هي حاصل ضرب عدد الفقرات $٣ \times ١٧ = ٥١$

وبتحويل الوسط من (١٠٠) بإتباع المعادلة:

$$\frac{\text{الدرجة العليا}}{\text{الوسط من (١٠٠)}} = \frac{\text{الدرجة الحالية}}{\text{المتوسط الأوزان المئوية}}$$

$$\frac{٥١}{٣٤} = \frac{١٠٠}{x}$$

١. (يواجه الطالب صعوبة في تمييز فنون البلاغة)، إذ احتلت هذه الصعوبة المرتبة الأولى في تسلسل

الفقرات حسب الصعوبة، إذ بلغت حدتها (١,٧٧٢) ووزنها المئوي (٦٦,٨٨).

إذ تفصح هذه الفقرة ما يواجه الطلبة من صعوبات في التمييز بين فنون البلاغة من طباق وجناس وكناية وتورية والمجاز المرسل والمجاز الحقيقي، إذ نجد هناك تشابك في هذه المفاهيم في ذهن الطالب مما يجعلها صعوبة تقف في تدريس البلاغة بصورة جيدة ولو لحد ما، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة الخالدي التي بينت أن (٧٥٪) من المستجيبين عانوا من صعوبة تمييز فنون البلاغة بالنسبة للطلبة.

(بحري، ١٩٨٥، ص ٣٩)

٢. (مادة البلاغة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة) فقد جاءت هذه الفقرة بالترتيب الثاني في

هذا المجال إذ بلغت حدتها (١,٧٢٧) ووزنها المئوي (٨٥,٧٨).

قد يعود السبب إلى أن مادة البلاغة تُدرس لأول مرة للطلبة لذلك يستشعر الطلبة بأن هذه المادة أعلى من مستواهم حيث ينعكس ذلك بشكل واضح على المدرس الذي يعتقد أن هذه المادة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة مما يؤدي إلى عنصر- المفاجأة في تدريس مادة البلاغة للطلبة، وفي الحقيقة أن مادة البلاغة هي ليست أعلى من مستوى الطالب ولكن الشعور الذي يقوده إلى هذه النقطة هو الذي يؤدي إلى ذلك. (البداري، ١٩٧٣، ص ٤٥)

٣. (ضعف القدرة على معرفة معاني المفردات اللغوية) فقد نالت هذه الصعوبة الترتيب الثالث في هذا

المجال، وبلغت حدتها (١,٦٨١) ووزنها المئوي (٨٤,٠٥).

وربما يعود السبب في هذه الصعوبة إلى الضعف اللغوي السائد لدى بعض الطلبة وهو المسئول الأول في قلة ادراكهم عما تحمله النصوص من مفردات لغوية ويحتمل أن يرجع السبب إلى طريقة المدرس، إذ يترك فاصل زمني طويل بين شرح الكلمة وشرح الذي وردت فيه، إذ يؤدي طول هذا الفاصل إلى نسيان الطالب معنى



الكلمة، وخصوصا إذا كانت المفردات اللغوية تشرح بطريقة منفصلة عن أبحاثها بعيدة عن جوها، فلا يكون لها في الذهن شيء من دواعي الثبات والاستقرار. (احمد، ١٩٨٥، ص ٧٠)

٤. (جهل الطلبة لأهداف تدريس البلاغة)، فقد نالت هذه الفقرة الترتيب الرابع من بين فقرات الاستجابة لمدرسي اللغة العربية (البلاغة) إذ بلغت حدتها (١،٥٩٠) ووزنها المثوي (٧٩،٥). يعود السبب في هذه الصعوبة إلى طبيعة هذه الفقرة التي لم يدرك الطلبة أهداف تدريس البلاغة، مما يؤدي إلى عدم التركيز على هذه المادة والاصرار على دراستها مما يؤدي إلى رفع مستوى الطلبة العام. (الاحمد - ص ٨٧).

٥. (ضعف الطلبة في نقد النصوص من حيث عقد الموازنات)، فقد حصلت هذه الفقرة على المركز الخامس بين الصعوبات إذ بلغت حدتها (١،٥٤٥) ووزنها المثوي (٧٧،٢٥) وربما يعود السبب في هذه الصعوبة إلى الضعف المتراكم أصلاً عند الطلبة قبل أن يصل إلى هذه المرحلة الدراسية (الصف الخامس الأدبي) وعند دراسة هذه المادة لأول مرة، يؤدي هذا العنصر -بالإضافة إلى الضعف المتراكم إلى صعوبة كبيرة في مادة البلاغة فتصبح صعوبة شبه محددة.

(شرف، ١٩٨٦، ص ١٠٥)

٦. (ضعف الذوق الأدبي للطلاب) ونالت هذه الفقرة المركز السادس في تسلسل الصعوبات إذ بلغت حدتها (١،٥٤٥) ووزنها المثوي (٧٧،٢٥).

وربما يعود السبب في ذلك أن الطالب لا يمتلك ذوق أدبي جميل يستطيع من خلاله أن يلتبس مواطن الجمال في النص الأدبي، مما يؤثر ذلك سلباً على مادة البلاغة لأن مادة البلاغة تكمن كنزاً من مواطن الجمال، لا يمكن الوصول إليها إلا من خلال الذوق الأدبي الجيد أو المقبول على أقل تحديد. (الجويني ١٩٨٨ ص ٥٣)

٧. (صعوبة استيعاب الطلبة لمادة البلاغة)، أن هذه الفقرة تقع في الترتيب السابع بين فقرات الصعوبة إذ بلغت حدتها (١،٣٦٣) ووزنها المثوي (٦٨،١٥).

وربما يعود سبب هذه الصعوبة هي حداثة علم البلاغة ونظراً لأنه علم متشابك متداخل ذات مصطلحات كثيرة لذلك يواجه فيه الطالب صعوبة في الاستيعاب هذا من جانب ومن جانب آخر هناك عوامل أخرى

مؤثرة في هذا الميدان كطريقة تدريس المادة أو الكتاب الذي يحتوي المادة أو الوسائل التعليمية أو الظروف البيئية كلها عوامل تصب في صعوبة استيعاب الطالب لمادة البلاغة. (كوجك، ١٩٧٧، ص ٥٩)

٨. (جهل الطلبة لأهداف تدريس البلاغة) حصلت هذه الصعوبة على المركز الثامن في ترتيب صعوبات إذ بلغت حدتها (١،٣١٨) ووزنها المثوي (٦٥،٩).

وربما يعود السبب في الصعوبة هذه الفقرة إلى جهل الطالب بأدراك الأهداف من وراء تدريس مادة البلاغة، ومن هذه الأهداف تنمية الذوق الأدبي للطالب بجانب تقوية النقد البناء للطالب الذي يقوم على أساس علمي وفوق ذلك كله معرفة إعجاز القرآن الكريم وتدبر آياته هذه بعض الأهداف المهمة التي لا يدركها المتعلم (الطالب). (كوجك، ١٩٧٧، ص ٥٩)

٩. (أسلوب عرض الكتاب غير مشوق)، وحصلت هذه الصعوبة على المركز التاسع إذ بلغت حدتها (١،٣١٨) ووزنها المثوي (٦٥،٩) وما يلاحظ على هذه الصعوبة أن لها نفس الحدة والوزن المثوي التي حصلت عليه الفقرة السابقة.

وقد يعود السبب في هذه الصعوبة إلى تحسس العديد من الطلبة أن الأسلوب المتبع في عرض محتوى الكتاب ليس كافياً لإثارة دوافعهم نحو دراسة المادة بشكل فعال، مما يولد لديهم شعوراً بالملل في أثناء دراستهم للمادة، وتؤكد بعض الأدبيات أن للأسلوب أهمية كبيرة في تحديد مدى متابعة القارئ للكتاب والافادة منه، فيجب أن تعرض معلوماته بأسلوب علمي سهل وتنسق حقائقه بشكل مشوق جذاب وان يكون أسلوبه سلساً قادراً على تجميع الأفكار وإبرازها، وعبارته واضحة وسليمة لغوياً، ومناسبة لمحتوى الطالب اللغوي، والمرحلة التعليمية التي هو فيها. (الشبلي، ١٩٨٦، ص ٩)

١٠. (صعوبة تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها الأساسية)، نالت هذه الفقرة الترتيب العاشر بين الصعوبات لتدريس مادة البلاغة إذ بلغت حدتها (١،٢٧٥) ووزنها المثوي (٦٣،٧٥).

ولعل من أسباب هذه الصعوبة هو فقر القاموس اللغوي للطلبة، إذ يجدون صعوبة ومشقة في فهم النصوص الأدبية، ومعرفة عناصرها الأساسية (الفكرة والعاطفة، والخيال، والأسلوب) والتي تحتاج في معرفتها إلى دراية ومراس في متابعة النصوص وتدويعها وتقرير الأساليب البليغة فيها.



وربما يعود السبب إلى إهمال بعض مدرسي اللغة العربية الأساليب التي تساعد على تنمية التذوق الأدبي لدى الطلبة والتحكم في النصوص الأدبية، واتاحة الفرص لهم لاستنباط أثر استخدام البلاغة في النص الأدبي. (الألوسي، ١٩٦١، ص ٥)

١١. (ضعف قدرة المدرسين في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي)، ونالت هذه الصعوبة على الترتيب الحادي عشر بين الصعوبات إذ بلغت حدتها (١،٠٠٠) ووزنها المثوي (٥٠).

وربما يعود السبب في هذه الصعوبة إلى ضعف الكتابة العلمية لبعض مدرسي اللغة العربية في تدريس مادة البلاغة، نتيجة انقطاعهم عن المطالعة. والاستزادة من المعلومات والحقائق التي تؤمن لهم النمو الذاتي في مجال تخصصهم إذ أن كثير ما يكتفي المدرس بما اشتمل عليه الكتاب المدرسي المقرر.

(شرف، ١٩٨٦، ص ٣٨)

ويرى الباحث أن المدرس الناجح هو الذي ينجح في أن يصل مع الطلبة في تحقيق أهداف تدريس ليس البلاغة فحسب وإنما جميع فروع اللغة العربية وإذا اهتز المدرس ولو بدرجة ما في إيصال المعلومات إلى الطالب وتنمية مهارته لاهتز المستوى العام للطالب وبالتالي يؤدي إلى اهتزاز في التنظيم المعرفي للطالب.

١٢. (ضعف الترابط بين محتويات كتاب البلاغة وبقية فروع اللغة العربية)، وحصلت هذه الصعوبة على المركز الثاني عشر في الصعوبات إذ بلغت حدتها (١،٠٩٠) ووزنها المثوي (٥٤،٥).

ويعود السبب في هذه الصعوبة إلى قلة وعي بعض مؤلفي الكتاب بجعل محتوياته غير مترابطة مع فروع اللغة العربية الأخرى، مما انعكس على مادة الكتاب وطريقة عرضها، مما جعلها لا تتلاءم وحاجات المتعلم وخصائص نموه فمقدمة الكتاب تخلو من الأهداف الواضحة في تدريس البلاغة لذا ينبغي أن تصاغ الأهداف صياغة سلوكية واضحة يتمكن الطلبة من ادراكها وتطبيقها فعلاً. وليتمكن المدرس من قياسها.

(الهاشمي، ١٩٧٢، ص ٩٠)

١٣. (ضعف الطلبة بمادة البلاغة لتدريسها أول مرة)، وتقع هذه الفقرة في الترتيب الثالث عشر من الصعوبات إذ بلغت حدتها (١،٠٥) ووزنها المثوي (٥٢،٢٥) وقد تعزى هذه الصعوبة إلى ما درسه

الطلبة في مراحل دراسية سابقة من موضوعات في الأدب لا تغني أذواقهم، ولا تنمي مكانتهم، فضلاً

عن إحساس الطلبة بأنهم بين دراسة ذوقية بحثة، لا يفيدهم حفظ عن ظهر قلب للمصطلحات والقواعد البلاغية، فالبلاغة بوصفها فناً أدبياً تعتمد الذوق السليم الصافي والحس الأدبي المرهف، والغرض من دراستها تنمية هذا الذوق، وصقل ذلك الحس، فعملية التذوق لا ترجل ارتجالاً، وإنما تقتضي تذوق الأسلوب البلاغي تذوقاً صحيحاً لضمان استجابة المتلقي وانفعاله بالمعنى الذي ينطوي عليه، فالتذوق ينبغي أن يكون قائماً على الوعي بتقاليد الصورة البلاغية الكائنة في العبارة الشعرية أو النثرية، وربما صور هذه الصعوبة إلى المفردات المقررة التي لا تتناسب واستعداد الطالب وقدرته على التذوق فيما جاء بمواضيع صعبة، فتخلق لديه انطباعاً سلبياً عن المادة، لذا يجد المدرس صعوبة كبيرة في إزالة هذا الانطباع.

(الجارم، د.ت، ص ٣١) (العسكري، ١٩٧١، ص ١٠٧)

١٤. (صعوبة تطبيق القواعد البلاغية على النصوص الأدبية) ونالت هذه الصعوبة المركز الرابع عشر في

تسلسل فقرات الصعوبات وكانت حداثتها (٣١٨، ١)، ووزنها المئوي (٩، ٦٥).

يعود السبب في هذه الصعوبة إلى طبيعة المادة التي لا تسهل على الطلبة فهمها وتنظيم معلوماتهم، وبالتالي صعوبة تطبيق القواعد البلاغية على النصوص الأدبية، وكذلك ضعف الطالب في الربط بينها وبين فروع اللغة العربية الأخرى، وهذا ما يدفع الطلبة إلى حفظ أشياء لا يفهمونها، ويقومون بحفظها عن طريق تكرارها تكراراً آلياً أصماً من غير فهم للمعاني التي تنطوي عليها.

(البداري، ٨١٩٧٣ ص ٣٥) (عبد المجيد، ١٩٦١، ص ١١١)

١٥. (مادة البلاغة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة) حصلت هذه الفقرة على المركز الثامن عشر

(الآخر) بين الصعوبات، وبلغت حداثتها (٥، ٠) ووزنها المئوي (٢٥)، ويتضح من خلال الجدول

السابق رقم (٦) أن هذه الصعوبة لها نفس الوزن والحدة بالنسبة للفقرة السابع عشر.

ربما يعود السبب في هذه الصعوبة إلى أن مادة البلاغة تمر لأول مرة على الطلبة، مما يجعل الطلبة أمام عدد كبير من الموضوعات التي لم تمر عليه من قبل، وفي الحقيقة أن مادة البلاغة ليست أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة، ولكن حداثة الموضوع هي التي قد تفرض هذه الحالة، إن وجدت إذ نلاحظ أن الطالب



يدرس قواعد اللغة العربية منذ السنين الأولى لحياة الدراسة، ويصل الطالب إلى الخامس الأدبي وهو يفتقر إلى الكثير من القواعد، فكيف بعلم يدرس بشكل جديد بمصطلحاته وألوانه وتعقيداته، وعلينا أن نتمسك بتجربة الحرية في زيادة عدد سني دراسة البلاغة وجعلها تسير جنباً إلى جنب مع الأدب كذلك.

(العسكري، ١٩٧١، ص ٣٥) (الهاشمي، ١٩٧٢، ص ١٥)

الاستنتاجات

بعد عرض نتائج البحث وتفسيرها، يستخلص الباحث الاستنتاجات الآتية:

١. من خلال النتائج التي حصلنا عليها يتضح أن الفقرات الـ (١٨) جميعها تشكل صعوبات في تدريس مادة البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين مع ملاحظة أن هناك اختلاف في حدة الصعوبات لكل فقرة عن الأخرى، وبلغت أعلى حدة (١، ٧٧٢) وأدنى حدة (٥، ٠) وبوزن مثوي لأعلى حدة (٦، ٨٨) وأدنى وزن مثوي (٢٥).
٢. اتضح أن فقرة (يواجه الطالب صعوبة في تمييز فنون البلاغة) تقع في قمة الهرم بالنسبة لترتيب الصعوبات تنازلياً من أعلى حدة صعوبة إلى أدناها وبينها فقرة (مادة البلاغة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة) تقع في ذيل الصعوبات.
٣. لم يوجد هناك فقرات ذات حدة صعوبة منخفضة جداً، بحيث يمكن إهمالها، ولكن جميع الفقرات تشكل صعوبة بنسبة ما.

الفصل الخامس التوصيات والمقترحات

التوصيات:

١. ضرورة خلق مواقف تعليمية جديدة تحث الطالب على التمييز بين فنون البلاغة.
٢. من الواجب تيسير مادة البلاغة بحيث يكون تيسيراً بناءً غير هدام، أي غير غل في المادة، بحيث تصبح مادة البلاغة الميسرة تناسب مستوى الطالب.
٣. العمل على خلق مكتبة صغيرة من الألفاظ في ذهن الطالب تساعده على تحليل النصوص والوصول إلى المعاني دون عناء.
٤. محاولة إفهام الطلبة بأهداف تدريس البلاغة ليكون الطلبة فيما بعد على علم بهذه الأهداف فالعمل على تحقيقها من خلال محاولات الإبداع في البلاغة.
٥. من اللازم أن يكون أسلوب الكتاب مشوقاً جذاباً من جميع النواحي ابتداءً من الطبع والترتيب إلى أسلوب شرح المادة فيه إلى جمعه إلى أبسط الأمور وأدقها.
٦. العمل على وضع خطة طويلة الأمد تمتد من المرحلة الابتدائية وصولاً إلى الخامس الأدبي وما يتعدى هذه المرحلة الدراسية، لتنمية الذوق الأدبي للطالب.

المقترحات:

- اعتماداً على نتائج الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:
١. إجراء دراسة باستخدام التمرين الموزع للصف الخامس الأدبي لمحاولة تيسير المادة.
 ٢. إجراء دراسة مماثلة على أن يكون مجتمع العينة العراق كله للوقوف على الصعوبات الحقيقية وتجاوزها في المستقبل القريب، وعلى وزارة التربية والتعليم الأخذ بهذه الدراسة، ويفضل أن يشرف على هذه الدراسة ذوي الاختصاص في هذا المجال الذين يمتازون بقدرات تعليمية ممتازة.
 ٣. إجراء دراسة للصف الخامس باستخدام أنموذج جانبه الهرمي (المعرفي) لتطبيقه على الطلبة في هذه المرحلة الدراسية لمعرفة مدى القدرة على التخلص من أهم الصعوبات.



المصادر والمراجع:

١. آلوسي، جمال الدين وعبد الرضا صادق، البلاغة للصفوف الرابعة الثانوية الفرع الأدبي، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٦١م.
٢. إبراهيم، عبد العليم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ط ١، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦٢م.
٣. ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، المجلد الأول والثالث، إعداد وتحقيق يوسف الخياط، دار لسان العرب، بيروت، د.ت.
٤. احمد، حميد خلف وآخرون، المدخل إلى علم البلاغة للصف الخامس الأدبي، ط ٧، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ٩٨٥ي.
٥. الأحمّد، د. ردينة عثمان، ود. حذام عثمان، طرائق التدريس منهج أسلوب وسيلة، عمان، الأردن، ٢٠٠١.
٦. احمد، محمد عبد القادر، طرق تعليم اللغة العربية، ط ٥، مكتبة النهضة المصرية، ١٩٨٦م.
٧. بحري، منى يونس وكايني حبيب، المنهج والكتاب المدرسي، مطبعة جامعة بغداد، ١٩٨٥م.
٨. البداري، حسن، علم البيان، مكتبة الانجلو مصرية، بيروت، ١٩٧١م.
٩. جابر، عبد الحميد جابر واحمد خيرى كاظم، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٣م.
١٠. جابر، عبد الحميد جابر وعاييف حبيب، أساسيات التدريس، مطبعة العاني، بغداد، ١٩٦٧م.
١١. الجويني، مصطفى الصاوي، البلاغة العربية تأصيل وتجديد، منشأة معارف بالإسكندرية، الكويت، ١٩٨٥م.
١٢. حسين، عبد القادر، فن البلاغة، دار النهضة مصر، القاهرة، ١٩٧٣م.
١٣. الخالدي، سندس عبد القادر عزيز بكر، صعوبات تدريس البلاغة ودراستها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ١٩٩٣م.

١٤. الخزرجي، ماجدة عبد الإله رسول، صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر
التدريسيين والطلبة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، (رسالة ماجستير غير منشورة، ١٩٩٥).
١٥. —، دراسات بلاغية ونقدية، دار الرشيد، بغداد، ١٩٧٨ م.
١٦. الدفاعي، ماجد حمزة وآخرون، الصعوبات التي واجهت الطلبة المقبولين في كلية التربية، للعام
الدراسي ١٩٨٥-١٩٨٦، مجلة العلوم التربوية والنفسية، العدد (٩)، بغداد، لسنة ١٩٨٨ م.
١٧. الدليمي، محمد عبد الوهاب عبد الجبار، الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية في مادة
البلاغة وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة في كلية التربية / جامعة ديالى، (رسالة ماجستير غير
منشورة)، ٢٠٠٥.
١٨. الراجح، احمد عزت، أصول علم النفس، ط ٩، المكتب المصري الحديث للطباعة، الإسكندرية،
١٩٧٣.
١٩. الربيعي، طه إبراهيم جودت، صعوبات تدريس مادة الصرف من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في
كليات التربية ببغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة)، ٢٠٠١.
٢٠. الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم وآخرون، علم النفس التربوي للصف الخامس معاهد اعداد
المعلمين، ط ٧، مطبعة المنير، بغداد، ١٩٩٠ م.
٢١. السيد، فؤاد البهي، علم النفس الاحصائي وقياس العقل البشري، ط ٢، دار التأليف، القاهرة،
١٩٧١.
٢٢. الشايب، احمد، الأسلوب دراسة بلاغية وتحليلية لأصول الأساليب الأدبية، ط ٨، مكتبة النهضة
المصرية، القاهرة، ١٩٨٨.
٢٣. الشبلي، إبراهيم مهدي صالح، المناهج بناؤها تنفيذها، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٦.
٢٤. شرف، عبد الله السيد، العربية لغة الجمال، المجلة العربية، العدد (١٠٧)، السنة (١٠)، آب،
المملكة العربية السعودية، ١٩٨٦.



٢٥. شيخ، أمين البكري، البلاغة العربية في ثوبها الجديد، علم المعاني، ج١، ط١، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٩م.
٢٦. الشيخ، يوسف وجابر عبد الحميد جابر، سيكولوجية الفروق الفردية، دار النهضة، القاهرة، ١٩٦٤م.
٢٧. عبد المجيد، عبد العزيز، اللغة العربية أصولها النفيسة وطرق تدريسها، ج١، ط٣، دار المعارف، القاهرة، ١٩٦١م.
٢٨. عتيق، عبد العزيز، علم المعاني، ط٢، مطبعة السعادة، دار النهضة العربية، بيروت، ١٩٧٠م.
٢٩. العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله، الصناعتين، تحقيق محمد علي البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٩٧١م.
٣٠. الغريب، رمزية (١٩٧٧م) التقويم والقياس في المدارس الحديثة، دار النهضة العربية، القاهرة.
٣١. فان دالين، ديو بولدب، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرين، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة، ١٩٦٩م.
٣٢. فرج، صفوة (١٩٨٠) "القياس النفسي" دار الفكر العربي، القاهرة.
٣٣. كوجك، حسين كوثر، مقدمة في علم التعليم، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٧م.
٣٤. مرسي، محمد منير، اسس التدريس ونظرياته، حولة كلية التربية، العدد (٥)، السنة (٥)، أبو ظبي، ١٩٨٧م.
٣٥. النحلاوي، عبد الرحمن، الطرق الخاصة في اللغة العربية الثاني والثالث في معاهد المعلمين والمعلمات، المطبعة التعاونية، دمشق، ١٩٦٨م.
٣٦. الهاشمي، عابد توفيق، الموجه العلمي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الإرشاد، بغداد، ١٩٧٢م.
٣٧. الجارم، علي ومصطفى، البلاغة الواضحة البيان والمعاني، والبديع للمدارس الثانوية، ط٧، دار المعارف، مصر، د.ت.

٣٨. المهداوي، عدنان محمود وإحسان عليوي الدليمي، القياس والتقويم، كتاب منهجي للصفوف
الرابعة، كلية التربية.

٣٩. الوكيل، عبد العزيز فهمي، مبادئ الأساليب الإحصائية، ط ١، دار النهضة العربية، بيروت،
١٩٦٦م.

٤٠. Anastasia . s (1997) ، A & Urbana . s (1997) ، psychological testing ، 7th prentice ،

Hill .،

٤١. Mc، third edition، **Dictionary of Education**، V (1973)، Garter، Good .،

Graw – Hill book Co. New York.



ملحق (١)

يوضح أسماء المدارس الثانوية والإعدادية للجنة الأساسية ومواقعها

ت	المدرسة	جنسها	موقعها- مركز مدينة بعقوبة
١.	إعدادية التحرير	إناث	حي التحرير
٢.	إعدادية الشريف الرضي	ذكور	بعقوبة الجديدة
٣.	ثانوية الحرية	إناث	بعقوبة الجديدة
٤.	الإعدادية المركزي	ذكور	بعقوبة - حي المحطة
٥.	ثانوية العدنانية	إناث	حي المعلمين
٦.	ثانوية أم سلمة	إناث	بعقوبة الجديدة
٧.	ثانوية السلام	ذكور	حي المجمع الصناعي
٨.	ثانوية جمانة	إناث	بعقوبة الجديدة
٩.	إعدادية عائشة	إناث	حي اليرموك - الرازي
١٠.	إعدادية جمال عبد الناصر	ذكور	حي السوامة
١١.	إعدادية القدس	إناث	حي المعلمين
١٢.	ثانوية آمنة بنت وهب	إناث	حي التحرير
١٣.	ثانوية المغفرة	إناث	بعقوبة الجديدة
١٤.	إعدادية ديالى	ذكور	حي التحرير
١٥.	إعدادية المعارف	ذكور	حي المصطفى
١٦.	ثانوية فاطمة	إناث	حي المعلمين
١٧.	ثانوية النجف الاشرف	ذكور	الحي الصناعي

الملحق (٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

الاستبانة الاستطلاعية

المديرية العامة لتربية ديالى

معهد الفنون الجميلة / بعقوبة

الأخ المدرس المحترم

الأخت المدرسة المحترمة

يروم الباحث إجراء بحث يهدف إلى تعرف الصعوبات التي تواجه تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين، ونظراً لما تمتعون به من خبرة ودراية علمية وتربوية، ولثقتنا العالية في شخصكم الكريم، وكونكم مارستم تدريس مادة البلاغة لطلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية، فإن الباحث يتوجه إلى حضراتكم بغية إغناء بحثه بأرائكم وتوجيهاتكم السديدة، إذ أن نتائج البحث تتوقف على مدى تجاوبكم، علماً أن المعلومات لا تهدف إلا لأغراض البحث العلمي.

ولكم جزيل الشكر

الباحث

كريم علوان عبد الله

ملاحظة:

لا حاجة إلى ذكر الاسم رجاءً

الجنس / ذكر

أنثى

تتضمن الاستبانة الإجابة على السؤال التالي:

س: ما هي الصعوبات التي تواجه طلبة الصف الخامس الأدبي في مادة البلاغة؟



الملحق (٣)

بسم الله الرحمن الرحيم

المديرية العامة لتربية ديالى
معهد الفنون الجميلة / بعقوبة

استبانة آراء المحكمين

تحية طيبة وبعد:

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة (صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين)، في مركز مدينة بعقوبة.

ولاستكمال إجراءات البحث اعتمد الباحث مقياس (سندس عبد القادر الخالدي) عام ١٩٩٣م، من رسالتها الموسومة (صعوبات تدريس البلاغة وتدريسها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة)، مع إجراء الكثير من الإضافات عليه.

ونظراً لما تتمتعون به من خبرة واسعة ومكانة ومن أجل أن يكون المقياس صادقاً وموضوعياً، لذا يسرّ الباحث أن تكون من بين الأعضاء المحكمين الذين يقرون صلاحية أو عدم صلاحية فقرات المقياس من خلال وضع علامة (✓) في الحقل المناسب إذا كانت الفقرة تصلح ولا تصلح، كما أرجو أن تضيفوا أو تحذفوا أو تعدلوا ما ترونه مناسباً.

مع فائق الشكر والتقدير

الباحث

كريم علوان عبد الله

صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	تحتاج إلى تغيير
١.	ضعف الطلبة بمادة البلاغة لتدريسها أول مرة.			
٢.	جهل الطلبة لأهداف تدريس البلاغة.			
٣.	ضعف الطلبة في نقد النصوص من حيث عقد الموازنات.			
٤.	ضعف تقدير الطلبة لأهمية البلاغة مستقبلاً.			
٥.	صعوبة استيعاب الطلبة لمادة البلاغة.			
٦.	انخفاض مستوى تحصيل الطلبة في مادة البلاغة.			
٧.	معلومات الطالب في المادة غير كافية.			
٨.	يواجه الطالب صعوبة في تمييز فنون البلاغة.			
٩.	أسلوب عرض الكتاب غير مشوق.			
١٠.	مادة البلاغة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة.			
١١.	ضعف الذوق الأدبي للطالب.			
١٢.	ضعف قدرة المدرسين في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي.			
١٣.	صعوبة تطبيق القواعد البلاغية على النصوص الأدبية.			
١٤.	ضعف القدرة على معرفة معاني المفردات اللغوية.			
١٥.	صعوبة تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها الأساسية.			
١٦.	ضعف الرغبة لدى مدرسي اللغة العربية لتدريس البلاغة.			
١٧.	ضعف قدرة المدرسين في ربط البلاغة بدروس اللغة العربية.			
١٨.	ضعف الترابط بين محتويات كتاب البلاغة وبقية فروع اللغة العربية.			
١٩.	تدريس البلاغة من مدرسين ليست لديهم ثقافة أدبية واسعة.			



الملحق (٤)

بسم الله الرحمن الرحيم
الاستبانة بصيغتها النهائية

المديرية العامة لتربية دىالى
معهد الفنون الجميلة / بعقوبة

م/ استبانة حول صعوبات تدريس البلاغة للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين
الأخ المدرس الكريم.....الأخت المدرسة الكريمة
تحية طيبة وبعد:

البلاغة من الفنون التي تهدف إلى تنمية الذوق الأدبي ولرعاية الإدراك والجمال الفني، يواجه المدرسون العديد من الصعوبات التي تعيق تدريسها، وبين يديك قائمة من الصعوبات، وأنت اقدر على تحديدها، لما يعهده الباحث بكم من خبرة ودراية في مجال تدريس هذه المادة، وإن إجابتك عن كل فقرة بكل صراحة وموضوعية سيسهم في إنجاح هذا البحث وتحقيق الأهداف المرجوة منه، علماً أن إجابتك لن يطلع عليها احد سوى لباحث، ولن تستخدم إلا لأغراض هذا البحث.

التعليمات:

١. ستجد في الصفحات التالية فقرات مختلفة تتعلق بصعوبات تدريس المادة المذكورة وأمام كل فقرة ستجد ثلاثة اختيارات، يرجى قراءة كل فقرة بدقة وعناية فإذا كانت الفقرة تمثل صعوبة كبيرة تواجه تدريس المادة من وجهة نظرك، ضع علامة (√) تحت عبارة صعوبة كبيرة، وإذا كانت الصعوبة ذات تأثير محدود على تدريس المادة فضع علامة (√) تحت عبارة صعوبة متوسطة، أما إذا كانت الفقرة لا تشكل صعوبة فضع علامة (√) تحت عبارة لا تشكل صعوبة.

٢. يرجى الإجابة على ما يأتي:

أ. الاسم (اختياري).

الباحث

ب. الجنس () أنثى ().

كريم علوان عبد الله

ج. المدرسة للبنين () للبنات ().

صعوبات تدريس البلاغة
للصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين

ت	الفقرات	صعوبة كبيرة	صعوبة متوسطة	لا تشكل صعوبة
١.	جهل الطلبة لأهداف تدريس البلاغة.			
٢.	ضعف الطلبة في نقد النصوص من حيث عقد الموازنات.			
٣.	صعوبة استيعاب الطلبة لمادة البلاغة.			
٤.	معلومات الطالب في المادة غير كافية.			
٥.	يواجه الطالب صعوبة في تمييز فنون البلاغة.			
٦.	أسلوب عرض الكتاب غير مشوق.			
٧.	ضعف الذوق الأدبي لدى الطالب.			
٨.	صعوبة تطبيق القواعد البلاغية على النصوص الأدبية.			
٩.	ضعف القدرة على معرفة معاني المفردات اللغوية.			
١٠.	صعوبة تحليل النصوص الأدبية إلى عناصرها الأساسية.			
١١.	ضعف الترابط بين محتويات كتاب البلاغة وبقية فروع اللغة العربية.			
١٢.	ضعف الطلبة بمادة البلاغة لتدريسها أول مرة.			
١٣.	مادة البلاغة أعلى من مستوى الطالب في هذه المرحلة.			
١٤.	ضعف قدرة المدرسين في تدريب الطلبة على التفكير المنطقي.			
١٥.	تدريس البلاغة يحتاج إلى تدريب المدرسين.			
١٦.	ضعف قدرة المدرسين في ربط البلاغة بدروس اللغة العربية.			
١٧.	ضعف رغبة مدرسي اللغة العربية لتدريس المادة.			